المركز الدولي لخدمات الوثائق والأرشيف
34 شارع فوريست- ريتشموند- بريطانيا
00447762829974

ترجمة وتحليل الوثائق- نموذج من ملف العلاقات الليبية الأمريكية لعام 1978- الملف صادر من وزارة الخارجية البريطانية رقم مرجعي FCO 82/1802

وثيقة رقم 1

تهميش الوثيقة

TNA, FCO 82/1802/1, Confidential, Libya and US, Oil, From W.F.S.Rickett, Department of Energy toNigel Rampton, Foreign & Commonwealth Office, London, 6th January, 1987

نص الوثيقة

قسم النفط 4
وزارة الطاقة
منزل التايمز جنوب، ميلبانك، لندن، SW1P 4QJ

سري للغاية

السيد نايجل رامبتون
مكتب الشؤون الخارجية والكومنولث
داونينج ستريت، لندنSW1A 2AH

ليبيا (النفط الأمريكي)

تحدثنا عن رسالتك بتاريخ 30 ديسمبر حول المقال المنشور في صحيفة "بيزنس" والذي زعم أن شركة لونرو (Lonrho) قد تفكر في الاستحواذ على المصالح النفطية الأمريكية المتبقية في ليبيا.

قدمت أربع نقاط:
(أ) على حد فهمي، يسمح مرسوم الحكومة الأمريكية للشركات المعنية بالاحتفاظ بحقوق أصولها في ليبيا أو بيعها لمصالح ليبية. قبل أن يتمكن طرف ثالث من شراء هذه المصالح، سيكون من الضروري أن تستحوذ عليها الحكومة الليبية أو شركة ليبية أولاً؛

(ب) عندما نُشر المقال، قال السيد بول سبايسر، وهو مدير في شركة لونرو: "لن أناقش مقالاً غير دقيق من أوله إلى آخره. المقال مليء بالهراء والإثارة. إنه مليء بالاقتباسات الخاطئة والأخطاء." ومع ذلك، رفض السيد رولاند التعليق في ذلك الوقت؛

(ج) صحيفة "الجارديان" بتاريخ 27 نوفمبر اقتبست السيد بيل رايدر، نائب رئيس شركة ماراثون أويل، وهي إحدى الشركات الأمريكية المعنية، قائلاً من مقر الشركة الرئيسي في أوهايو إنه ليس لديه علم بأي صفقة من هذا القبيل؛

المركز الدولي لخدمات الوثائق والأرشيف
34 شارع فوريست- ريتشموند- بريطانيا
00447762829974

(د) أشار قسم OSO إلى أن شركة لونرو أبدت في الماضي اهتماماً بالمصالح النفطية في أنغولا والسودان، لذلك فإن الاهتمام بليبيا لن يكون أمراً مستبعداً.

لم يكن هناك الكثير من التعليقات في الصحافة التجارية منذ ظهور المقال في صحيفة "بيزنس" في نهاية نوفمبر. وفي ضوء ذلك والنقاط المذكورة أعلاه، فأنا متردد قليلاً في إجراء استفسارات محددة مع شركات النفط البريطانية التي من غير المحتمل أن تكون لديها معلومات مباشرة. ومع ذلك، سأستغل الفرصة مع أي جهات اتصال أخرى لطرح الموضوع.

مع أطيب التحيات،
دبليو. إف. إس. ريكيت

سري للغاية

تحليل الوثيقة

العناصر الرئيسية:

الشخصيات الرئيسية:

1. **نايجل رامبتون :(Nigel Rampton)** متلقي المراسلة، وهو مسؤول في مكتب الشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني. يبدو أنه يلعب دورًا في متابعة العلاقات بين المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، وليبيا.
2. **بول سبايسر :(Paul Spicer)** مدير في شركة "لونرو(Lonrho) "، رفض مناقشة المقال الذي وُصف بأنه غير دقيق.
3. **بيل رايدر :(Bill Ryder)** نائب رئيس شركة "ماراثون أويل(Marathon Oil) "، وهي إحدى الشركات الأمريكية المعنية. نفى علمه بأي صفقات محتملة مع ليبيا.
4. **رولاند :(Rowland)** شخصية رئيسية في شركة لونرو، رفض التعليق على المقال ولكنه يبدو شخصية ذات أهمية في النقاش حول المصالح النفطية.
5. **دبليو. إف. إس. ريكيت :(W. F. S. Rickett)** كاتب المراسلة، شخصية مسؤولة في وزارة الطاقة البريطانية، تتابع القضايا المتعلقة بالمصالح النفطية في ليبيا.

الأماكن الرئيسية:

1. **ليبيا :**محور النقاش بسبب المصالح النفطية الأمريكية فيها واهتمام الشركات الدولية مثل لونرو بالاستحواذ على هذه الأصول.
2. **الولايات المتحدة :**الجهة التي أصدرت المرسوم بالسماح للشركات بالاحتفاظ بممتلكاتها النفطية في ليبيا أو بيعها لجهات ليبية.
3. **أنغولا والسودان :**أمثلة على مناطق أخرى أبدت شركة لونرو اهتمامًا فيها بالمصالح النفطية، مما يشير إلى اهتمام الشركة بالتوسع الإقليمي.
4. **أوهايو، الولايات المتحدة :**مقر شركة "ماراثون أويل" حيث صرح بيل رايدر بنفي أي علم عن صفقة محتملة.

المركز الدولي لخدمات الوثائق والأرشيف
34 شارع فوريست- ريتشموند- بريطانيا
00447762829974

الأحداث الرئيسية:

1. **مقال صحيفة "بيزنس :"**نشر مزاعم بأن شركة لونرو ربما تفكر في الاستحواذ على المصالح النفطية الأمريكية المتبقية في ليبيا.
2. **ردود فعل الشركات والمسؤولين:**
   - تصريح بول سبايسر بوصف المقال بأنه غير دقيق ومثير.
   - نفي بيل رايدر وجود أي علم بمثل هذه الصفقة.
3. **اهتمام لونرو بالمصالح النفطية:**
   - النقاش حول احتمال اهتمام لونرو بالمصالح النفطية الليبية بناءً على نشاطاتها السابقة في أنغولا والسودان.

المواضيع الرئيسية:

1. **المصالح النفطية الدولية:**
   - توضح الوثيقة التنافس الدولي على الموارد النفطية الليبية، خاصة بعد مغادرة الشركات الأمريكية البلاد.
2. **الدبلوماسية الاقتصادية:**
   - تمثل المراسلات محاولة لفهم الديناميكيات الاقتصادية والدبلوماسية المتعلقة بالمصالح النفطية في ليبيا.
3. **الاستقرار الإقليمي والاقتصادي:**
   - تشير الوثيقة إلى أهمية الموارد النفطية الليبية كعامل مؤثر في الاقتصاد الإقليمي والعالمي.

السياق التاريخي والأهمية:

السياق التاريخي:

1. **علاقات الولايات المتحدة وليبيا:**
   - تأتي هذه الوثيقة في سياق فترة من التوتر بين الولايات المتحدة وليبيا خلال الثمانينيات، خاصة بعد فرض عقوبات أمريكية على ليبيا بسبب دعمها المزعوم للإرهاب.
   - يشير المرسوم الأمريكي الذي يسمح للشركات بالاحتفاظ بممتلكاتها أو بيعها إلى الأطراف الليبية إلى محاولات تقليل النفوذ الليبي في القطاع النفطي.
2. **الشركات البريطانية والمصالح الإقليمية:**
   - يظهر الاهتمام البريطاني من خلال لونرو، وهو ما يعكس سياسة المملكة المتحدة في استغلال الفراغ الذي تركته الشركات الأمريكية لتعزيز مصالحها في المنطقة.
3. **الأهمية الجغرافية والاقتصادية لليبيا:**
   - ليبيا كدولة ذات احتياطيات نفطية ضخمة تشكل نقطة اهتمام كبيرة للشركات والدول الطامحة إلى تعزيز نفوذها في شمال إفريقيا.

الأهمية التاريخية:

1. **التنافس الدولي:**

المركز الدولي لخدمات الوثائق والأرشيف
34 شارع فوريست- ريتشموند- بريطانيا
00447762829974

- تعكس الوثيقة كيف يمكن أن تصبح ليبيا نقطة محورية للتنافس بين الشركات الغربية للاستحواذ على الموارد الطبيعية.

2. **السياسات الاقتصادية الأمريكية:**
   - تشير الوثيقة إلى التأثير الكبير للقرارات الأمريكية على الأنشطة الاقتصادية في دول مثل ليبيا.
3. **استغلال الفرص:**
   - تظهر الوثيقة كيف يمكن للشركات البريطانية مثل لونرو استغلال القيود المفروضة على الشركات الأمريكية لتحقيق مكاسب استراتيجية.

دلالات الوثيقة:

1. **تحليل استراتيجيات الشركات الدولية:**
   - تقدم الوثيقة لمحة عن كيفية تخطيط الشركات مثل لونرو للتوسع في الأسواق ذات الإمكانيات العالية مثل ليبيا.
2. **رؤية السياسات الحكومية:**
   - تسلط الضوء على كيفية استجابة الحكومات والشركات للفراغ السياسي أو الاقتصادي الناجم عن القرارات الدولية.
3. **أهمية النفط كأداة للنفوذ السياسي:**
   - تؤكد الوثيقة أن الموارد النفطية ليست مجرد سلعة اقتصادية بل هي أداة للنفوذ السياسي والدبلوماسي.

تهميش الوثيقة

TNA, FCO 82/1802/2, Confidential, US/Malta Relations, FromP.F.Ricketts to D.M.Lawrence British Embassy at Washington, FCO, London, 9th June, 1987.

نص الوثيقة

الولايات المتحدة/مالطا

1. رسالتك بتاريخ 1 يونيو إلى ستيفن لامبورت(Stephen Lamport) ، التي طلبت فيها تقريرًا حول كيفية تعامل الإدارة الأمريكية مع العلاقات مع ليبيا، تقاطعت مع رسالتي بتاريخ 29 مايو إلى بيتر توري) (Peter Torry) وليس إلى روما<
2. أوضحت رسالتي النهج العام الذي تتبناه وزارة الخارجية حاليًا. سأتابع تطورات هذا الأمر، ولكنني لا أتوقع مبادرات سياسية مبكرة. وفيما يتعلق بليبيا، لا ألاحظ أي قلق (أو مفاجأة) هنا من سرعة إرسال الليبيين وفدًا مدنيًا إلى مالطا بعد الانتخابات. تدرك الإدارة أن الحقائق الجغرافية تفرض على مالطا الحفاظ على علاقات معقولة مع ليبيا. ما سبب لهم ألمًا خاصًا هو التقارير التي تشير إلى أن الليبيين كانوا يسعون، وربما كانت الحكومة المالطية السابقة مستعدة لمنح، بعض الاتفاقيات السرية للتعاون العسكري.

المركز الدولي لخدمات الوثائق والأرشيف
34 شارع فوريست- ريتشموند- بريطانيا
00447762829974

لقد تم طمأنتهم بسماع فينيك أدامي (Fenech Adami) يعلن بوضوح أنه لن يكون هناك تعاون عسكري مع ليبيا. لذلك، وباختصار، في حين ستواصل الإدارة مراقبة هذا الجانب عن كثب، يبدو أنهم مرتاحون نسبيًا للوضع الحالي للعلاقات بين مالطا وليبيا، وللنوايا المعلنة من قبل فينيك أدامي في هذا الشأن.

تحليل الوثيقة

العناصر الرئيسية

الشخصيات الرئيسية:

1. **ستيفن لامبورت :(Stephen Lamport)** المرسل إليه في رسالة بتاريخ 1 يونيو. يبدو أنه دبلوماسي أو مسؤول مرتبط بالعلاقات الخارجية البريطانية.
2. **بيتر توري :(Peter Torry)** المرسل إليه في رسالة بتاريخ 29 مايو. دبلوماسي بريطاني مشارك في مناقشات أو تقارير حول العلاقات بين الولايات المتحدة ومالطا وليبيا.
3. **فينك أدامي :(Fenech Adami)** شخصية سياسية مالطية، يُعتقد أنه إيدي فينك أدامي، رئيس وزراء مالطا في ذلك الوقت. موقفه من التعاون العسكري مع ليبيا يمثل نقطة محورية في المراسلات.
4. **بي. إف. ريكيتس :(P. F. Ricketts)** من المحتمل أنه كاتب الوثيقة أو مراسل رئيسي. ربما كان يعمل في السفارة البريطانية أو وزارة الخارجية البريطانية لتسهيل التقارير الدبلوماسية.

الأماكن الرئيسية:

1. **مالطا :**لاعب أساسي في هذه المراسلات بسبب قربها الجغرافي من ليبيا وديناميكياتها السياسية.
2. **ليبيا :**محور اهتمام الولايات المتحدة بسبب جهودها لإقامة اتفاقيات عسكرية مع مالطا.
3. **الولايات المتحدة :**تراقب وتؤثر على السياسات تجاه ليبيا ومالطا، مع القلق بشأن نوايا ليبيا.
4. **المملكة المتحدة :**تسهل أو توثق الملاحظات حول هذه العلاقات الدبلوماسية.

الأحداث الرئيسية:

1. **الانتخابات في مالطا :**أدى التغيير السياسي عقب الانتخابات إلى التأثير على سياسات مالطا تجاه ليبيا.
2. **الوفد الليبي إلى مالطا :**الخطوات الاستباقية لليبيا للتواصل مع مالطا بعد الانتخابات، مما أثار القلق بشأن احتمال وجود اتفاقيات عسكرية.
3. **ردود الفعل الأمريكية على علاقات مالطا وليبيا :**قلق الولايات المتحدة من محاولات ليبيا تأمين اتفاقيات تعاون عسكري، مما قد يغير ديناميكيات القوة الإقليمية.

المواضيع الرئيسية

1. **الدبلوماسية الجيوسياسية:**
   - تسلط المراسلات الضوء على التوازن الدقيق الذي يجب أن تحافظ عليه مالطا بين قربها من ليبيا وعلاقاتها مع الحلفاء الغربيين.

المركز الدولي لخدمات الوثائق والأرشيف
34 شارع فوريست- ريتشموند- بريطانيا
00447762829974

- يتماشى اهتمام الولايات المتحدة باحتواء النفوذ الليبي مع استراتيجيات الحرب الباردة وما بعدها.

2. **القلق العسكري والاستراتيجي:**
   - تعكس محاولات ليبيا لتأمين اتفاقيات تعاون عسكري طموحاتها لتحقيق نفوذ إقليمي، وهو ما يُنظر إليه كتهديد محتمل من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.
3. **إعادة الاصطفاف السياسي بعد الانتخابات:**
   - تُظهر الوثيقة كيف أثرت نتائج انتخابات مالطا على سياستها الخارجية، خاصة تحت قيادة فينك أدامي، الذي طمأن الحلفاء الغربيين بمعارضته للتعاون العسكري مع ليبيا.
4. **الاستقرار الإقليمي وديناميكيات القوة:**
   - توضح المراسلات كيف أن موقف الولايات المتحدة المسترخي تجاه نهج مالطا الحالي مع ليبيا يعكس استراتيجية مستمرة لمنع أي تغييرات كبيرة في التوازن الجيوسياسي في البحر المتوسط.

السياق التاريخي والأهمية

1. **علاقات البحر المتوسط بعد الحرب الباردة:**
   - كانت أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات مليئة بالتوترات في البحر المتوسط، حيث كان يُنظر إلى ليبيا تحت قيادة معمر القذافي كقوة مزعزعة للاستقرار.
   - مالطا، كدولة غير منحازة، كان عليها أن توازن بين الضغوط من القوى الغربية وليبيا.
2. **العلاقات الأمريكية-الليبية:**
   - كانت العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا متوترة، خاصة بعد أحداث مثل قصف ليبيا عام 1986 (عملية إلدورادو كانيون) رداً على أنشطة إرهابية مزعومة دعمتها ليبيا.
   - تعكس المخاوف بشأن الاتفاقيات العسكرية الليبية في مالطا استراتيجية أمريكية أوسع لاحتواء النفوذ الليبي في المنطقة.
3. **دور المملكة المتحدة في التقارير الدبلوماسية:**
   - لعبت السفارة البريطانية ووزارة الخارجية دوراً في المراقبة والوساطة، مما يعكس مصالح المملكة المتحدة في استقرار البحر المتوسط والاصطفاف مع السياسات الأمريكية.
4. **الأهمية الاستراتيجية لمالطا:**
   - تقع مالطا عند مفترق طرق بين أوروبا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط، مما يجعلها موقعاً استراتيجياً رئيسياً. تؤكد المراسلات الدور المحوري للجزيرة في تشكيل الديناميكيات الإقليمية.

أهمية الوثيقة

1. **رؤية دبلوماسية:**
   - توفر الوثيقة لمحة عن الاستراتيجيات الدبلوماسية والأولويات والاصطفافات خلال فترة حرجة في جغرافية البحر المتوسط.
2. **فهم ديناميكيات القوة الإقليمية:**
   - تسلط الضوء على التفاعل بين الدول الصغيرة (مالطا) والقوى الإقليمية (ليبيا) والقوى العالمية (الولايات المتحدة والمملكة المتحدة) في النظام العالمي بعد الحرب الباردة.
3. **التداعيات العسكرية والسياسية:**
   - توضح كيف يمكن أن تغير الاتفاقيات العسكرية والاصطفافات توازن القوى في المنطقة، مما يدفع إلى التدخل والمراقبة الدولية.

المركز الدولي لخدمات الوثائق والأرشيف
34 شارع فوريست- ريتشموند- بريطانيا
00447762829974

تحليل تاريخي محتمل

1. **مواضيع السيادة والتأثير:**
   - كيف توازنت مالطا بين سيادتها والضغوط التي مارستها القوى المجاورة والقوى العظمى.
2. **استراتيجيات الولايات المتحدة في البحر المتوسط:**
   - تتناسب الوثيقة مع السرد الأوسع لاستراتيجيات الولايات المتحدة لمواجهة الخصوم في المناطق الاستراتيجية الرئيسية.
3. **الدور الدبلوماسي للمملكة المتحدة:**
   - توضح المشاركة المستمرة لبريطانيا في الدبلوماسية العالمية، خاصة في المناطق ذات الروابط التاريخية أو المصالح الاستراتيجية.